

السُّنَنِ
لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْثَمِ الثَّيْمَنِيُّ - التَّوَلَّى سَنَةَ ٢٧٥ هِجْرِيَّةً

بِرِوَايَةِ اللَّهِ

طَبِيعٌ يَفْتَمِرُ عَلَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا

الْجُزْءِ الْأَوَّلِ

بِرِكَابِ الْجُزْءِ وَالْقِسْمِ الْعُلَوِّانِيَّاتِ

كَلَامِ النَّجَاشِيِّ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

رقم الإيداع

٢٠١٢/٥٩٧٢

الناشر

دار البیت الصیقل

مركز البحوث والتقنية المعرفية

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٢٥ / ٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

مقدمة مختصرة لـ «سنن الإمام أبي داود»

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد ؛

فإنه لا يخفى على المتابع لحركة النشر العلمي للسنة النبوية وعلومها منذ بضع سنين الجهود التي قامت بها **إِذَا النَّاصِلُ** في خدمة السنة النبوية وعلومها ، حيث أخذت على عاتقها منذ إنشائها منذ ثلاثين عامًا النهوض بتراث الأمة في السنة النبوية وعلومها ، وتقديمه للأمة والباحثين في أجود صورة ممكنة ضبطًا وتوثيقًا على أفضل مخطوطاته ، مع جودة التحقيق والإخراج تحت شعارها المعروف :
(من أجل جودة تليق بالسنة النبوية) .

وقد نتج عن ذلك - ولله الحمد - سلسلة إصداراتها من أصول الحديث النبوي تحت عنوان **(ديوان الحديث النبوي)** والتي بلغت أكثر من **(٢٠)** عشرين مرجعاً منها أربعة مراجع تحت التحقيق ، ويأتي في مقدمة ما تم نشره : الكتب الستة .

وقد أصبحت **كُتَابُ النَّاصِلِ** ولله الحمد أعرق بيت خبرة يعمل في مجالي القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما ، واللغة العربية وتوثيقها .

وقد أنجز من هذه السلسلة ولله الحمد **(١٦)** ستة عشر مرجعاً ؛ هي أهم مراجع السنة النبوية الأساسية ، والتي منها كتاب **«السنن» للإمام**

أبي داود رَحِمَهُ اللهُ ، وقد تميزت طبعة **كَازَالِ النَّاصِيكِ** لـ «سنن الإمام أبي داود» بميزات علمية عديدة ، منها :

١- ضبط وتحقيق نص الكتاب على (١٨) ثمان عشرة مخطوطة - منها سبع مخطوطات كاملة تمثل روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وهي على درجة عالية من الجودة والوثاقة ، وبعضها يعود للقرن السادس الهجري ، وعليه خطوط وتعليقات كبار العلماء - وقد تم تحقيقه وضبط نصه وفق المنهج العلمي المتبع في **كَازَالِ النَّاصِيكِ** الذي ارتضاه العلماء المختصون بعلم الضبط والتحقيق .

٢- الاقتصار في النص الأساسي على رواية اللؤلئي ومقارنتها في الحاشية مع رواية ابن داسه

وغيرها من الروايات الأخرى كابن الأعرابي
وأبي عيسى الرملي .

٣- تخريج أحاديث الكتاب من المصادر الوسيطة
والمساعدة التي تنقل عن المؤلف أو من طريق
شيخه ؛ للتأكيد على توثيق النص وضبطه
واكتماله ، والوقوف على مواضع الاتفاق
والاختلاف بين الروايات .

٤- تخريج أحاديث الكتاب على «تحفة الأشراف»
للحافظ المزي ، والاستفادة منها في ضبط
أسانيد الكتاب ، وحصص ما زادته «تحفة
الأشراف» من روايات على طبعة **كازالْبِاصِيلِكِ** ،
وما زادته طبعة **كازالْبِاصِيلِكِ** على «تحفة الأشراف» .

٥- إعداد مقدمة علمية تشتمل على التعريف

بالإمام أبي داود رَحِمَهُ اللهُ ، وبكتابه «**السنن**»

ورواته ، وبيان أدق الروايات المعتمدة في

نقل الكتاب حتى عصرنا ، والتعريف

بالطبقات السابقة للكتاب ، ولماذا هذه

الطبعة ، وبيان المنهج الذي اتبعته **إِنَّ التَّائِبِينَ**

في ضبط وتوثيق نصوص الكتاب .

٦- تعيين كافة رواة الأسانيد على مدار الكتاب ؛

للمساعدة في ضبط أسانيد الكتاب ، وسهولة

تتبع مواضع حديث كل راوٍ ، ويتبين ذلك من

خلال فهرس الرواة .

٧- تذييل الكتاب **بفهارس علمية متخصصة** ،

بالإضافة للعديد من الميزات العلمية الأخرى .

ورغبة من **كَانَ النَّاصِئِكِ** في تيسير «سنن أبي داود» لطلاب العلم حجماً وثماناً قامت بإعداد طبعة خاصة في **حجم الربع** مجزأة (٣٠) ثلاثين جزءاً صغيراً - على غرار طبعات **كَانَ النَّاصِئِكِ** لصحيفي الإمامين البخاري ومسلم قطع الجيب ؛ والتي لاقت بفضل الله قبولاً واستحساناً من العلماء وطلبة العلم - بحيث يُحمل الجزء في الجيب ، ويُقرأ بسهولة ، بالإضافة لقراءته في مجالس السماع . وقد اقتصرت هذه الطبعة بحجم الجيب على نص «السنن» **لأبي داود** كاملاً ، وشرح مختصر لغريبه ، وعزو آياته مع وضع أقواس للآيات التي لها قراءة خاصة ، ووضع زيادات الروايات الأخرى في مواضعها في الهامش ، وبيان في أي النسخ وردت .

ندعو الله - بمرته وفضله - أن ينفعنا والمسلمين
بهذه الطبعة كما نفع بغيرها من إصدارات
كَانَ النَّاصِيكُ لمصادر السنة النبوية الأساسية ، وبالله
التوفيق ، ومنه الهداية والعون ، وعليه التوكل ، وله
الحمد والشكر .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

الْمَشْرِفُ الْعَامُّ عَلَى دَارِ النَّاصِيكِ

مُرْكُزُ الْجَوْشِ وَتَقْنِيَةُ الْمَعْلُومَاتِ

القاهرة في ٢٤ من ربيع الثاني سنة ١٤٣٩ هـ

الموافق : ١١ / ٠١ / ٢٠١٨ م

ت : ٠٠٢١٢٢٣١٣٨٩١٠

Email: bin_aqeel_5@hotmail.com

Admin@Taaseel.com

mail2tsl@yahoo.com

www.taaseel.com

إسناد الشيخ

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل

إلى كتاب السنن للإمام أبي داود السجستاني

أخبرنا متصلًا بالسماع العالي المحقق في جميع الطبقات - إلا في واحدة بالإجازة المحتملة للسمع - سماحة الوالد الشيخ المعمّر **عبد الله بن عبد العزيز العقيل** رحمته الله سماعًا عليه لطرف منه وإجازة خاصة به وعمامة ، قال : أخبرنا الشيخ المعمر علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى باب التوضؤ بماء البحر ، وإجازة لباقيه ، مع المناولة ، أخبرنا الشيخ نذير حسين الدهلوي من أوله إلى آخر كتاب الطهارة سماعًا عليه ، وإجازة

لباقيه ، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي سماعًا
لجميعه ، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله
أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، أخبرنا والدي
سماعًا لبعضه ، والباقي إجازة - مع إكماله على
خلفائه ، عنه ، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم
الكوراني الكردي قراءة لبعضه ، وإجازة لسائره ،
أخبرنا الحسن العُجَيمِي بقراءتي عليه لجميعه ،
أخبرنا محمد بن العلاء البَابِلِي سماعًا عليه لغالبه ،
وإجازة لسائره ، عن سالم بن محمد السنهوري ،
أخبرنا النجم محمد الغيطي بقراءتي لجميعه ،
أخبرنا عبد الحق السنباطي قراءة من أوله إلى كتاب
الصلاة وإجازة ، أخبرنا النور علي بن أحمد

البكتمري سبط العمادي لجميعة ، ومحمد بن
حصن الملتوقي لبعضه ، قالوا : أخبرنا أبو علي
محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدوي
المطرز سماعًا ، أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن
عمر بن الحسين الخُتَنِي الحنفي سماعًا ، أخبرنا
الحافظان : الزكي أبو محمد عبد العظيم بن
عبد القوي المنذري ، وأبو الفضل محمد بن
محمد بن محمد البكري سماعًا عليهما لجميعة ، إلا
الجزأين الأولين ، والثاني عشر ، والتاسع عشر ،
ففاتته على المنذري فقط ، قالوا : أخبرنا عمر بن
محمد بن معمر بن طَبْرَزْد الحنبلي سماعًا ، أخبرنا
أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ،

وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدُّومي سماعًا ملفقًا ،
 وإجازة ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي
 ابن ثابت البغدادي ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن
 جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي
 محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، أخبرنا أبو داود
 سليمان بن الأشعث الأزدي السَّجِسْتاني ^(١) .



(١) وانظر للاستزادة والتفصيل ثَبَّتْ والدنا المسمى «فتح
 الجليل» ، و«ثَبَّتْ الكويت» ، كلاهما من تأليف
 تلميذه محمد زياد بن عمر التُّكَلَّة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبَّ يَسِّرْ بِخَيْرٍ

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّؤْلُؤِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ :

١- أَوَّلُ كِتَابِ الطَّهَارَةِ

١- بَابُ النَّخْلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

[١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ ^(١) أَبْعَدَ .

(١) المذهب: الموضع الذي يتبرز فيه .

[٢] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَّازَ ^(١) انْطَلَقَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ .

٢- بَابُ الرَّجُلِ يَتَّبِعُ لِيَتَوَلَّاهُ

[٣] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى ، فَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيَّ أَبِي مُوسَى يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى : إِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ ، فَأَتَى دَمِيثًا

(١) البراز : الفضاء الواسع ، كنوا به عن قضاء الغائط .

فِي أَصْلِ جِدَارِ فَبَالٍ ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَزْتِدْ لِبَوْلِهِ » .

٣- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

[٤] حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ - قَالَ : عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ^(١) بِكَ » - وَقَالَ : عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ - قَالَ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ^(٢) » .

[٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو ، يَعْنِي : السَّدُوسِيَّ ،

(١) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام .

(٢) الخبث والخبائث: ذكور الشياطين وإنثاهم .

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، هُوَ :
ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ :
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ» .

وَقَالَ شُعْبَةُ : وَقَالَ مَرَّةً : «أَعُوذُ بِاللَّهِ»^(١) .

[٦] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ»^(٢)
مُحْتَضِرَةٌ^(٣) ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» .

(١) زاد في رواية لابن داسه ولا بن الأعرابي : «وقال وهيب :
عن عبد العزيز . . . بإسناده : فليتعوذ بالله» .

(٢) الحشوش : يكنى بها عن مواضع الغائط .

(٣) المحتضرة : التي يحضرها الجن والشياطين .

٤- باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة

[٧] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قِيلَ لَهُ : قَدْ عَلِمَكُمُ

نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ ، قَالَ : أَجَلٌ ، لَقَدْ

نَهَانَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ ^(١) أَوْ بَوْلٍ ، وَأَنْ

لَا نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ ، وَأَلَّا يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِأَقْلٍ

مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، أَوْ يَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ ^(٢) أَوْ عَظْمٍ .

[٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا

ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ

(١) الغائط : موضع قضاء الحاجة ، وسُمِّيَتِ الْحَاجَةُ بِاسْمِ

مَكَانِهَا مَجَازًا .

(٢) الرجيع : العذرة والروث .

الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أَعْلَمُكُمْ ، فَإِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ الْغَائِطُ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَذِيرُهَا ، وَلَا يَسْتَتِبُ^(١) بِيَمِينِهِ» ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ^(٢) وَالرَّمَّةِ^(٣) .

[٩] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ - رِوَايَةً - قَالَ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ ، وَلَكِنْ شَرَّقُوا وَعَرَّبُوا» ، فَقَدِمْنَا**

(١) الاستطابة والإطابة : كناية عن الاستنجاء .

(٢) الروث : ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط .

(٣) الرمة : العظم البالي .

السَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَا حِيضَ ^(١) قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ ^(٢) الْقِبْلَةِ ،
فَكُنَّا نَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ ^(٣) .

[١٠] **حدثنا موسى بن إسماعيل** ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ
مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ .
قال أبو داود : وَأَبُو زَيْدٍ هُوَ : مَوْلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ .

[١١] **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس** ، حَدَّثَنَا
صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ

(١) المراحيض : الأماكن التي بنيت للغائط .

(٢) قبل : جهة .

(٣) زاد ابن الأعرابي على نص «السنن» : «نا الزعفراني ، نا
سفيان بن عيينة . . . بإسناده ومعناه» .

مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ^(١) رَاحِلَتَهُ^(٢) مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّمَا نُهِِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ.

٥- بَابُ الرُّخْصَةِ^(٣)

[١٢] حَدَّثَنَا الْقَعْبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ

(١) الإناخة: إبراك البعير وإنزاله على الأرض.

(٢) الراحلة: البعير القوي.

(٣) الرخصة: إباحة التصرف لأمر عارض.

الْبَيْتِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لِبْتَيْنِ ^(١)
مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ .

[١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ،
حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ،
يُحَدِّثُ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ
تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِبَوْلٍ ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ
يَسْتَقْبِلُهَا .

٦ - بَابُ كَيْفِ التَّكْشُفِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

[١٤] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) اللبتان : مشى اللبنة ، وهي : التي يبني بها الجدار .

كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ .

قال أبو داود: عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْكَلَامِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

[١٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ يَمَقْتُ^(١) عَلَى ذَلِكَ» .

(١) المقت: أشد البغض .

قال أبو داود: هَذَا لَمْ يُسْنِدْهُ إِلَّا عِكْرِمَةُ^(١).

٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَرُدُّ السَّلَامَ وَهُوَ يَبُولُ

[١٦] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ.

قال أبو داود: وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَيَمَّمَتْ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ.

(١) زاد في رواية ابن الأعرابي: «وهو من حديث أهل المدينة، حدثناه أبو سلمة، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، بهذا؛ يعني: موقوفا».

[١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ،
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ
 حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ
 قُنْفُذٍ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُوءُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ،
 فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :
«إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أذْكَرُ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرَهُ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ -
أَوْ قَالَ : عَلَى طَهَارَةٍ .

٩- **بَابُ فِي الرَّجْلِ يَذْكَرُ اللَّهَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ**

[١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، يَعْنِي : الْفَافَا ، عَنْ
 الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكَرُ اللَّهَ ﷻ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ .

١٠- بَابُ الْخَاتَمِ يَكُونُ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ يُدْخَلُ بِهِ الْخَلَاءُ

[١٩] حَدَّثَنَا نَضْرَبُنُّ عَلِيٌّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ ،
عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ .

قال أبو داود : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ ،
وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ هَمَّامٍ ، وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا هَمَّامٌ .

١١- بَابُ الْإِسْتِزَاءِ مِنَ الْبَوْلِ

[٢٠] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَنَّادٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا
يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ

النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ ،
وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُهُ» ^(١) مِنْ
الْبَوْلِ ، وَأَمَا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، ثُمَّ دَعَا
بِعَسِيبٍ ^(٢) رَطْبٍ ، فَشَقَّهُ بِإِثْنَيْنِ ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى
هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ، وَقَالَ : «لَعَلَّهُ
يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسَا» .

قَالَ هَذَا : «يَسْتَتِرُ» مَكَانَ «يَسْتَتِرُهُ» .

[٢١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ ، بِمَعْنَاهُ قَالَ : «كَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ» ^(٣) .

(١) الاستنزاه : الاستبراء والتطهر .

(٢) العسيب : الجريدة من النخل .

(٣) الاستتار من البول : أن يجعل بينه وبين بوله سترة .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : «يَسْتَنْزَهُ» .

[٢٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ،
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا
 وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ
 دَرَقَةٌ^(١) ، ثُمَّ اسْتَتَرَبَهَا ثُمَّ بَالَ ، فَقُلْنَا : انْظُرُوا إِلَيْهِ ،
 يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ ، فَسَمِعَ ذَاكَ ، فَقَالَ : «الْمُ
 تَعَلَّمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا
 أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ ، فَتَهَاهُمْ ،
 فَعُذِبَ فِي قَبْرِهِ» .

قال أبو داود : قَالَ مَنْصُورٌ : عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ
 أَبِي مُوسَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : «جِلْدٌ أَحَدِهِمْ» .

(١) الدرقة : الترس من جلد ليس فيه خشب

وَقَالَ عَاصِمٌ : عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «جَسَدٌ أَحَدِهِمْ» .

١٢- بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا

[٢٣] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - وَهَذَا لَفْظُ حَفْصٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُبَّاطَةَ^(١) قَوْمِ فَبَالَ قَائِمًا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ .

قال أبو داود : قال مسدد : قال : فذهبت أتباعه ، فدعاني حتى كنت عند عقبه .

(١) السباطة : الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ .

١٣- بَابُ فِي الرَّجُلِ يَبُولُ بِاللَّيْلِ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ يَضَعُهُ عِنْدَهُ

[٢٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى** ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمِّمَةَ ابْنَةِ رُقَيْقَةَ ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدْحٌ مِنْ عَيْدَانٍ ^(١) تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ ^(٢) .

١٤- بَابُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِيهَا

[٢٥] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اتَّقُوا اللَّاعِنِينَ**» ، قَالُوا : وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

(١) العيدان : الطوال من النخل .

(٢) زاد ابن الأعرابي على نص «السنن» : «حدثناه هلال بن

العلاء ، حدثنا حجاج ، به» .

قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى^(١) فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ ظِلَّهُمْ» .

[٢٦] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ وَعُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ - وَحَدِيثُهُ أَتَمُّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي
حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْجَمِيرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّقُوا
الْمَلَاعِنَ^(٢) الثَّلَاثَةَ : الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ ، وَقَارِعَةَ
الطَّرِيقِ ، وَالظَّلَّ» .

(١) التخلي : قضاء الحاجة .

(٢) الملاعن : المواضع التي يرتفق بها الناس ، فيلعنون من يحدث بها كمواضع الظل وغير ذلك .

[٢٧] **حدّثنا أحمد بن محمد بن حنبلٍ والحسن بن عليّ، قالاً: حدّثنا عبد الرزاق، قال أحمد، قال:**
حدّثنا معمر، قال: أخبرني أشعث - وقال
الحسن: عن أشعث بن عبد الله - عن الحسن،
عن عبد الله بن مفضل قال: قال رسول الله ﷺ:
«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ^(١) ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ».
قال أحمد: «ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ
مِنْهُ».

[٢٨] **حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، عن**
داود بن عبد الله، عن حميد الحميري، وهو:
ابن عبد الرحمن، قال: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ

(١) المستحم: الموضع الذي يُغتسل فيه.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ ، أَوْ يَبُولَ فِي مُعْتَسِلِهِ .

[٢٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ .

قَالَ : قَالُوا لِقَتَادَةَ : مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟
قَالَ : كَانَ يُقَالُ : إِنَّهَا مَسَاكِينُ الْجِنِّ .

١٥- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

[٣٠] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ ، قَالَ : «غُفْرَانَكَ» .

١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ مَسِّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ فِي الْإِسْتِبْرَاءِ

[٣١] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ ، فَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ ، فَلَا يَشْرَبُ نَفْسًا وَاحِدًا» .

[٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْبِصِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ،

يَعْنِي : الْأَفْرِيقِيَّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبِ الْخَزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثْتَنِي حَفْصَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لَطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ .

[٣٣] **حدَّثنا** أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَزُوبَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيُمْنَى لَطُهُورِهِ وَطَعَامِهِ ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى لِحَلَائِهِ ، وَمَا كَانَ مِنْ أَدَى .

[٣٤] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ

أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ
عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

١٧- بَابُ الْإِسْتِنَارِ فِي الْغَلَاءِ

[٣٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا
عَيْسَى ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنِ الْحُصَيْنِ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنِ
أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« مَنْ اِكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا
حَرْجَ ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ ^(١) فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ
وَمَنْ لَا فَلَا حَرْجَ ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ،
وَمَا لَكَ بِلسَانِهِ فَلْيَبْتَلِغْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ
لَا فَلَا حَرْجَ ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ

(١) الاستجمار: التمسح بالأحجار الصغار.

إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا^(١) مِنْ رَمَلٍ فَلَيْسَتْ دَبْرُهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرْجَ .

قال أبو داود: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ثَوْرٍ، قَالَ: حُصَيْنُ الْحِمَيْرِيُّ .

قال: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنِ ثَوْرٍ، فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ الْحَيْرِيُّ .

١٨- بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ

[٣٦] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي: ابْنَ فَضَالَةَ الْمِصْرِيَّ، عَنِ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْقِتْبَانِيِّ، أَنَّ

(١) الكثيب: الرمل المستطيل .

شَيْبَمَ بْنِ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ شَيْبَانَ الْقَتَبَانِيِّ قَالَ :
 إِنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ اسْتَعْمَلَ زُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ
 عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ ، قَالَ شَيْبَانُ : فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ
 كَوْمِ شَرِيكِ إِلَى عَلَقَمَاءَ ، أَوْ مِنْ عَلَقَمَاءَ إِلَى كَوْمِ
 شَرِيكِ ، يُرِيدُ : عَلَقَامَ ، فَقَالَ زُوَيْفِعُ : إِنْ كَانَ
 أَحَدُنَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيَأْخُذُ نِضْوًا خِيَهُ
 عَلَى أَنْ لَهُ النُّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ وَلَنَا النُّصْفُ . فَإِنْ
 كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرُ لَهُ النَّصْلُ ^(١) وَالرَّيْشُ وَاللَّاحِرِ
 الْقِدْحُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« يَا زُوَيْفِعُ ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي ، فَأَخْبِرِ

(١) النصل : حديدة السهم أو السيف .

النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ^(١) أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرَأَوْا أَوْ اسْتَنْجَى
بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ .

[٣٧] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنْ
عِيَّاشٍ ، أَنَّ شَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
أَيْضًا ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو ، يَذْكُرُ ذَلِكَ وَهُوَ مَعَهُ مُرَابِطٌ بِحِصْنِ بَابِ
الْيُونِ .

قال أبو داود : حِصْنُ الْيُونِ بِالْفِسْطَاطِ عَلَى جَبَلٍ .

قال أبو داود : وَهُوَ : شَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، يُكْنَى :
أَبَا حُدَيْفَةَ .

(١) عقد اللحية : معالجتها حتى تتعقد وتتجدد .

[٣٨] **حدّثنا** أحمدُ بنُ محمّد بنِ حنبلٍ ، حدّثنا رُوخُ بنُ عبادة ، حدّثنا زكريّا بنُ إسحاق ، حدّثنا أبو الزبير ، أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَمْسَحَ بِعَظْمٍ أَوْ بَعْرِ .

[٣٩] **حدّثنا** حيوةُ بنُ شريح الحمصي ، حدّثنا ابنُ عيَّاش ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن عبد الله بن مسعود قال : قَدِمَ وَفَدُ الْجِنُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّهُ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ^(١) ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا ، قَالَ : فَهِيَ النَّبِيُّ ﷺ .

(١) الحممة : الفحمة .

١٩- بَابُ الْإِسْتِنجَاءِ بِالْأَحْجَارِ

[٤٠] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
 أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ
 عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ
 إِلَى الْغَائِطِ ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ
 بِهِنَّ ، فَإِنَّهَا تُجْزِي عَنْهُ » .

[٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ النَّفِيلِيِّ ، حَدَّثَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حُزَيْمَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ ، عَنْ حُزَيْمَةَ بْنِ
 ثَابِتٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْإِسْتِطَابَةِ ، فَقَالَ :
 « بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ » .

قال أبو داود: كَذَا رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ .

٢٠- بَابُ فِي الْإِسْتِبْرَاءِ

[٤٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْمُقْرِيءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التَّوَّعْمُ .
 ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ التَّوَّعْمُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ عُمَرُ خَلْفَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟» قَالَ : مَاءٌ تَوَضَّأُ بِهِ ، قَالَ : «مَا أَمَرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً» .

٢١- بَابُ فِي الإِسْتِنْجَاءِ بِالمَاءِ

[٤٣] **حدثنا** وهبُ بنُ بَقِيَّةَ ، عَنَ خَالِدِ الوَاسِطِيِّ ، عَنَ خَالِدِ الحَدَّاءِ ، عَنَ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَمَعَهُ غُلامٌ مَعَهُ مِيضَاءٌ^(١) وَهُوَ أَصْغَرُنا ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ السِّدْرَةِ^(٢) ، فَقَضَى حاجَتَهُ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدِ اسْتَنْجَى بِالماءِ .

[٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا مُعاوِيَةَ بنُ هِشامٍ ، عَنَ يُونُسَ بنِ الحارِثِ ، عَنَ إِبْراهِيمَ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنَ أَبِي صالِحٍ ، عَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَزَلَتْ هَذِهِ الأيَةُ فِي أَهْلِ قَباءِ^(٣) » فِيهِ

(١) الميضأة: الإناء الذي يتوضأ منه .

(٢) السدرة: شجرة التُّبُق . (٣) قباء: قرية بعوالي المدينة .

رَجَالٌ يُجِبُّونَ أَنْ يَتَّظَّهُرُوا» [التوبة: ١٠٨]. قَالَ: «كَانُوا
يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ» .

٢٢- بَابُ الرَّجُلِ يَدُهُ بِالْأَرْضِ إِذَا اسْتَنْجَى

[٤٥] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ
عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . ح **وحدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
يَعْنِي: الْمُحَرَّمِيَّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي
تَوْرِ^(١) أَوْ رَكْوَةٍ^(٢) فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى
الْأَرْضِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ، فَتَوَضَّأَ .
قال أبو داود: وَحَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ أَتَمُّ .

(١) التور: إناء من نحاس أو حجارة .

(٢) الركوة: إناء صغير من جلد .

٢٣ - بَابُ السَّوَالِكِ

[٤٦] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لِأَمْرَتِهِمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ ، وَالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .**

[٤٧] **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي ، لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .**

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَرَأَيْتُ زَيْدًا يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ
وَإِنَّ السَّوَاكَ مِنْ أُذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ
الْكَاتِبِ ، فَكُلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَاكَ ^(١) .

[٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : أَرَأَيْتَ تَوَضَّيَ
ابْنَ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا وَغَيْرِ طَاهِرٍ ، عَمَّ ذَلِكَ؟
فَقَالَ : حَدَّثَنِيهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ

(١) التسوك : التنظيف بالسواك .

غَيْرَ طَاهِرٍ ، فَلَمَّا شَقَّ ^(١) ذَلِكَ عَلَيْهِ ، أَمَرَ بِالسَّوَالِكِ
 لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً ، وَكَانَ
 لَا يَدْعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

قال أبو داود : إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ،
 قَالَ : عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

٢٤- بَابُ كَيْفَ يَسْتَاكُ

[٤٩] **حدثنا مسددٌ وسليمانُ بنُ داودَ العتكيُّ ، قالا :**
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ
 أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ : أَتَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ ^(٢) ، فَرَأَيْتُهُ يَسْتَاكُ عَلَى لِسَانِهِ .

(١) **المشقة :** الشدة ، والمراد : الثقل .

(٢) **نستحملة :** نطلب منه شيئاً نركب عليه .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ : قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْتَاكُ وَقَدْ وَضَعَ السَّوَاكَ عَلَى طَرْفِ لِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «أَهْ أَهْ» ، يَعْنِي : يَتَهَوَّعُ^(١) .

قال أبو داود : قَالَ مُسَدَّدٌ : كَانَ حَدِيثًا طَوِيلًا اخْتَصَرَهُ .

٢٥- بَابُ فِي الرَّجُلِ يَسْتَاكُ بِسِوَاكِ غَيْرِهِ

[٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنُّ^(٢) وَعِنْدَهُ رَجُلَانِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ فِي فَضْلِ السَّوَاكِ أَنْ كَبَّرَ كَبْرًا^(٣) أَعْطِيَ السَّوَاكَ أَكْبَرَهُمَا^(٤) .

(١) التهوع : التقيؤ . (٢) الاستنان : استعمال السواك .

(٣) كبر : أمرٌ بتقديم الأكبر .

(٤) زاد في رواية لابن داسه : «حدَّثنا إبراهيم بن موسى

٢٦- بَابُ غَسْلِ السَّوَالِكِ

[٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ الْحَاسِبُ، حَدَّثَنِي كَثِيرٌ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ فَيُعْطِينِي السَّوَالِكَ لِأَغْسِلَهُ، فَأَبْدَأُ بِهِ فَاسْتَاكُ، ثُمَّ أَغْسِلُهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ.

[٥٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ»** (١):

= الرازي، أخبرنا عيسى بن يونس، عن مسعر، عن المقدم بن شريح، عن أبيه قال: قلت لعائشة: بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك.

(١) الفطرة: سنن الأنبياء التي أمرنا أن نقتدي بهم.

قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ ^(١) ، وَالسَّوَاكُ ،
وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالمَاءِ ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ
الْبَرَاجِمِ ^(٢) ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَحَلْقُ العَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ
المَاءِ ، يَعْنِي : الإِسْتِنْجَاءُ بِالمَاءِ .

قَالَ زَكَرِيَّا : قَالَ مُضَعَبٌ : وَنَسِيتُ العَاشِرَةَ ، إِلاَّ
أَنْ تَكُونَ المَضْمُضَةَ .

[٥٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . قَالَ مُوسَى :
عَنْ أَبِيهِ .

(١) إعفاء اللحية : أن يوفر شعرها .

(٢) البراجم : العقَد في ظهور الأصابع .

وَقَالَ دَاوُدُ : عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ ، قَالَ : « **إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةَ ، وَالِاسْتِنْشَاقَ** »

... فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، لَمْ يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللَّحْيَةِ ، زَادَ

« **وَالْخِتَانَ** » ، قَالَ : « **وَالِانْتِضَاحَ** » . وَلَمْ يَذْكُرِ :

« **انْتِقَاصَ الْمَاءِ** » ، يَعْنِي : الْإِسْتِنْجَاءَ .

قال أبو داود : رُوِيَ نَحْوُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ :

« **خَمْسٌ كُلُّهَا فِي الرَّأْسِ** » ، ذَكَرَ فِيهَا : « **الْفَرْقَ** » وَلَمْ

يَذْكُرْ « **إِعْفَاءَ اللَّحْيَةِ** » .

قال أبو داود : وَرُوِيَ نَحْوُ حَدِيثِ حَمَّادٍ ، عَنْ

طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ وَمُجَاهِدٍ ، وَعَنْ بَكْرِ الْمُزَنِيِّ ،

قَوْلُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا : « **إِعْفَاءَ اللَّحْيَةِ** » .

وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ ،

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،
فِيهِ : «وَأَعْفَاءُ اللَّحِيَةِ» .

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ . . . نَحْوُهُ ، وَذَكَرَ : «وَأَعْفَاءُ
اللَّحِيَةِ ، وَالْخِتَانِ» .

[٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، يَشُوصُ ^(١)
فَاهُ بِالسَّوَاكِ .

[٥٥] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،
أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ

(١) الشوص : ذلك الأسنان وتنقيتها .

يُوضَعُ لَهُ وَضُوءُهُ وَسِوَاكُهُ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
تَحَلَّى ، ثُمَّ اسْتَاكَ .

[٥٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ**
عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ ،
إِلَّا تَسْوِكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ .

[٥٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ،**
أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ
النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مِنْ مَنَامِهِ أَتَى طَهُورَهُ ،
فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَاتِ : ﴿ إِنَّ فِي

خَلَقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَأَيَّتِ
 لِأُولَى الْأَلْبَابِ^(١) ﴿ [آل عمران : ١٩٠] حَتَّى قَارَبَ أَنْ
 يَخْتِمَ الشُّورَةَ أَوْ خَتَمَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَآتَى مُصَلَّاهُ
 فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَجَعَ
 إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، كُلُّ
 ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ^(٢) .

قال أبو داود : رَوَاهُ ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، قَالَ :
 فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] حَتَّى خَتَمَ الشُّورَةَ .

(١) الألباب : العقول .

(٢) إيتار الصلاة : أن يصلي في آخر صلاته ركعة مفردة .

٢٧- بَابُ قَرْضِ الْوُضُوءِ

[٥٨] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ^(١) ، وَلَا صَلَاةٍ بِغَيْرِ طَهُورٍ ^(٢) » .

[٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ صَلَاةً أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » .

(١) الغلول : الخيانة في المغنم .

(٢) الطهور : الوضوء .

[٦٠] **حدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ** » .

٢٨- بَابُ الرَّجُلِ يُحَدِّثُ الْوُضُوءَ مِنْ غَيْرِ حَدِّثٍ

[٦١] **حدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ . **ح** **وحدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ يَحْيَى أَتَقَنُّ ، عَنْ غُطَيْفٍ ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ : عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمَرَ ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالظُّهْرِ تَوَضَّأَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالْعَصْرِ تَوَضَّأَ ،

فَقُلْتُ لَهُ : فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ» .
قال أبو داود : وَهَذَا حَدِيثٌ مُسَدَّدٌ ، وَهُوَ أَتَمُّ .

٢٩ - بَابُ مَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ

[٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمْ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنْوِبُهُ^(١) مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ ، فَقَالَ ﷺ : «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ^(٢) لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ» .

(١) النوب والانتياب : القصد مرة بعد مرة .

(٢) القلتان : مثني قُلَّةٌ ، وهي : الجرة العظيمة ، ومقدارها

٦٢٥ ، ٩٥ كيلو جراما .

هَذَا لَفْظُ ابْنِ الْعَلَاءِ . وَقَالَ عَثْمَانُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ .

[٦٣] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد . ح

وحدثنا أبو كامل ، حدثنا يزيد ، يعني : ابن زريع ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ .

قَالَ أَبُو كَامِلٍ : ابْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ ^(١) ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ .

[٦٤] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ،

أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ

(١) الفلاة : الصحراء الواسعة .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَنْجُسُ » .

٣٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي بَثْرِ بُضَاعَةٍ

[٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنْتَوَضَّأُ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ ، وَهِيَ بَثْرٌ تُطْرَحُ فِيهَا الْحَيْضُ وَلَحْمُ الْكِلَابِ وَالنَّتْنُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَاءُ طَهُورٌ ^(١) ، وَلَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ » .

(١) الطهور: الذي يرفع الحدث ويزيل النجس .

قال أبو داود: قَالَ بَعْضُهُمْ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ .

[٦٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَائِيَانِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقَالُ لَهُ : إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بَيْرِ بُضَاعَةَ ، وَهِيَ بَيْرٌ يُلْقَى فِيهَا لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْمَحَايِضُ وَعَذِرُ النَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» .

قال أبو داود: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ قَيْمَ بَيْرِ بُضَاعَةَ عَنْ عُمُقِهَا . قَالَ : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ

فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الْعَانَةِ ، قُلْتُ : فَإِذَا نَقَصَ ؟ قَالَ :
دُونَ الْعَوْرَةِ .

قال أبو داود : وَقَدَّرْتُ أَنَا بِئْرَ بُضَاعَةَ بَرْدَائِي مَدَدْتُهُ
عَلَيْهَا ، ثُمَّ ذَرَعْتُهُ فَإِذَا عَرَضُهَا سِتَّةُ أَذْرُعَ ، وَسَأَلْتُ
الَّذِي فَتَحَ لِي بَابَ الْبُسْتَانِ ، فَأَدْخَلَنِي إِلَيْهِ ، هَلْ
غَيَّرَ بِنَاؤُهَا عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : لَا . وَرَأَيْتُ
فِيهَا مَاءً مُتَغَيَّرَ اللَّوْنِ .

[٦٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا
سِمَاكٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :
اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ ^(١) ، فَجَاءَ
النَّبِيُّ ﷺ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهَا أَوْ يَغْتَسِلَ ، فَقَالَتْ لَهُ :

(١) الجفنة : القصعة الكبيرة .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا ^(١) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ** » .

٣١- بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ

[٦٨] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ » .**

[٦٩] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ ^(٢) » .**

- (١) الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المنى .
 (٢) الجنابة : خروج المنى على وجه الشهوة .

٢٢- بَابُ الْوُضُوءِ بِسُورِ (١) الْكَلْبِ

[٧٠] **حدَّثنا أحمد بن يونس** ، **حدَّثنا زائدة** ، في حديث **هشام** ، **عن محمد** ، **عن أبي هريرة** ، **عن النبي ﷺ** ، قال : **« طهور إناء أحدكم إذا ولغ^(٢) فيه الكلب أن يغسل سبع مرار ، أولهن بالتراب »** .
قال أبو داود : **وكذلك قال أيوب وحبيب بن الشهيد** ، **عن محمد** .

[٧١] **حدَّثنا مسدد** ، **حدَّثنا المعتمر** . **ح و حدَّثنا محمد بن عبيد** ، **حدَّثنا حماد بن زيد** ، **جميعاً عن أيوب** ، **عن محمد** ، **عن أبي هريرة** ، **بمعناه ولم يرفعه** ، **وزاد** : **« وإذا ولغ الهرُّ غسل مرّة »** .

(١) السور : بقية الشيء .

(٢) الولوغ : الشرب من الإناء باللسان .

[٧٢] **حدثنا** موسى بن إسماعيل ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَلَّغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَارٍ ، السَّابِعَةَ بِالتُّرَابِ» .

قال أبو داود : وَأَمَّا أَبُو صَالِحٍ ، وَأَبُو رَزِينٍ ، وَالْأَعْرَجُ ، وَثَابِتُ الْأَحْنَفُ ، وَهَمَّامُ بْنُ مُنْبَهٍ ، وَأَبُو السُّدِّيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، رَوَوْهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لَمْ يَذْكُرُوا التُّرَابَ .

[٧٣] **حدثنا** أحمد بن محمد بن حنبلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَفَّلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا لَهُمْ وَلَهَا» ، فَرَخَّصَ

فِي كَلْبِ الصَّيْدِ ، وَفِي كَلْبِ الْغَنَمِ ، وَقَالَ : « إِذَا
وَلَعَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَارٍ ، وَالثَّامِنَةَ
عَفَّرُوهُ بِالتُّرَابِ » .

٣٣ - بَابٌ فِي سُورِ الْهَرِّ

[٧٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدَةَ
بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ
دَخَلَ ، فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ
مِنْهُ فَأَصْغَى ^(١) لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ ، قَالَتْ
كَبْشَةُ : فَرَأَنِي أَنْظَرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ

(١) الإصغاء : الإمالة .

أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
 قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينِ»^(١)
 عَلَيْكُمْ وَالتَّوَافَاتِ» .

[٧٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ،
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِينَارِ التَّمَّارِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ
 مَوْلَاتَهَا أَرْسَلَتْهَا بِهَرِيرِيسَةَ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها
 فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيهَا،
 فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ مِنْهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ أَكَلْتُ
 مِنْ حَيْثُ أَكَلَتِ الْهِرَّةُ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ، قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ

(١) **الطوافون**: الخدم؛ شبه القطة بالخدام الذي يطوف
 على مولاه .

الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ» ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا .

٣٤- بَابُ الْوُضُوءِ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ

[٧٦] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ،
حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ
عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنْبَانِ .

[٧٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ خَرَبُودٍ ، عَنْ
أُمِّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةِ ، قَالَتْ : اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيَدُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

[٧٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
نَافِعِ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ،

عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ
يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ مُسَدَّدٌ : مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ جَمِيعًا .

[٧٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ،
حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا
نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
إِنَاءٍ وَاحِدٍ نُذَلِّي فِيهِ أَيْدِيَنَا .

٣٥- بَابُ النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ

[٨٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ
دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . **ح وحدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَمِيدِ
الْحَمِيرِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ

أَرْبَعِ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ ، أَوْ
 يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ .
 وَزَادَ مُسَدَّدٌ : وَلِيغْتَرِفَا جَمِيعًا .

[٨١] **حدثنا** ابنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ يَعْنِي :
 الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ
 أَبِي حَاجِبٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ :
 الْأَقْرَعُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ
 بِفَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ .

٣٦ - بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ

[٨٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
 صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ

أَبِي ابْنِ الْأَزْرَقِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ :
 سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ
 تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا ، أَفَتَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ» .

٢٧- بَابُ الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ

[٨٣] حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي فَرَازَةَ ، عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ،
 قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ : «مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟» قَالَ : نَبِيذٌ .
 قَالَ : «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ» .

وقال أبو داود: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَوْ زَيْدٍ قَالَ : كَذَا قَالَ شَرِيكٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا لَيْلَةَ
الْجِنِّ .

[٨٤] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،
عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ مَعَهُ مِنَّا أَحَدٌ .

[٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ
عَطَاءٍ ، أَنَّهُ كَرِهَ الْوُضُوءَ بِاللَّبَنِ وَالنَّبِيدِ ^(١) ، وَقَالَ :
إِنَّ التَّيْمَمَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهُ .

(١) **النبيد:** شراب من التمر وغيره مسكراً أو غير مسكر .

[٨٦] **حدثنا محمد بن بشار**، **حدثنا عبد الرحمن**،
يعني: ابن مهدي، **حدثنا أبو خلدة**، **قال**: سألت
أبا العالية عن رجل أصابته جنابة وليس عنده ماء
وعنده نبيذ، **أغتسل به**؟ **قال**: لا .

٢٨- **باب أَيْضَلِي الرَّجُلُ وَهُوَ خَاقِنٌ^(١)**

[٨٧] **حدثنا أحمد بن يونس**، **حدثنا زهير**، **حدثنا**
هشام بن عروة، **عن أبيه**، **عن عبد الله بن أرقم**،
أنه خرج حاجاً أو معتمراً ومعه الناس وهو
يؤمهم، **فلما كان ذات يوم أقام الصلاة صلاة**
الصبح، **ثم قال**: **ليتقدم أحدكم - وذهب الخلاء**
- فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا أَرَادَ**

(١) **الحقن والحاقن**: الذي حبس بوله .

أَحَدَكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الْخَلَاءَ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ» .

قال أبو داود: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ، وَالْأَكْثَرُ الَّذِينَ رَوَوْهُ عَنْ هِشَامٍ، قَالُوا كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ .

[٨٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْمَعْنَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ ابْنُ عَيْسَى فِي حَدِيثِهِ: ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ اتَّفَقُوا: أَخُو الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ

عَائِشَةَ فَجِيءَ بِطَعَامِهَا ، فَقَامَ الْقَاسِمُ يُصَلِّي ،
فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يُصَلِّي
بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ ^(١) » .

[٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ ،
عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيحِ
الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَيِّ الْمُوْذَنِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ
يَفْعَلَهُنَّ : لَا يَوْمٌ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخْصُ نَفْسَهُ بِالِدُّعَاءِ
دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتِ
قَبْلِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ
حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » .

(١) الأخبثان : الغائط والبول .

[٩٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السُّلَمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيحِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَدِّنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » ، ثُمَّ سَأَلَ نَحْوَهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ، قَالَ : « وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَوْمَ قَوْمًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ، وَلَا يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ » .

٢٩- بَابُ مَا يُجْزَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ

[٩١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ

قَتَادَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ^(١) وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ ^(٢) .

قال أبو داود: رَوَاهُ أَبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ .

[٩٢] **حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل** ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ .

[٩٣] **حدثنا ابن بشار** ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ

(١) الصاع: مكيال يزن : (٣٦٠ ، ٢) كيلو جراماً .

(٢) المد: مكيال يعادل : (٥١٠) جرامات .

عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ جَدَّتِي وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَاتَيْ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرُ ثُلْثِي الْمُدِّ .

[٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسْعُ رَطْلَيْنِ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ شُعْبَةُ . قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : يَتَوَضَّأُ بِمَكُوكٍ ، وَلَمْ يَذْكَرْ رَطْلَيْنِ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكٍ ، قَالَ : عَنْ ابْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ ، قَالَ : وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

٤٠- بَابُ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ ^(١)

[٩٥] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ،
 حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ
 أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ رَأَى قَوْمًا وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ ، فَقَالَ : «وَيْلٌ ^(٢)
 لِلْأَعْقَابِ ^(٣) مِنَ النَّارِ ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ» .

٤١- بَابُ الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ

[٩٦] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، أَنَّ

(١) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه .

(٢) الويل : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب .

(٣) الأعقاب : جمع : عقب ، وهو : مؤخر القدم .

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ ، سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا
 دَخَلْتُهَا ، فَقَالَ : أَيُّ بُنْيٍّ ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ
 مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ
 سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ
 وَالِدُعَاءِ» .

٤٢- بَابُ الْوُضُوءِ فِي آيَةِ الصُّفْرِ ^(١)

[٩٧] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ،
 أَخْبَرَنِي صَاحِبٌ لِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَنَّ
 عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فِي تَوْرٍ مِنْ شَبِيهِ .

(١) الصفر: نحاس جيد .

[٩٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

[٩٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَسَهْلُ بْنُ حَمَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرِ فَتَوَضَّأَ .

٤٣- بَابٌ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الْوُضُوءِ

[١٠٠] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

مُوسَى ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا صَلَاةَ لِمَنْ
لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَلَيْهِ» .

[١٠١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ الدَّرَاوَزِيِّ ، قَالَ : وَذَكَرَ رَبِيعَةُ ،
أَنَّ تَفْسِيرَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ
يَذْكُرِ اللَّهَ عَلَيْهِ» : أَنَّهُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ ،
وَلَا يَنْوِي وُضُوءًا لِلصَّلَاةِ وَلَا غُسْلًا لِلجَنَابَةِ .

٤٤- بَابُ فِي الرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا

[١٠٢] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ

مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَغْمِسُ ^(١) يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيَّنَ بَاتَتْ يَدُهُ .

[١٠٣] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ ، يَعْنِي : بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : « **مَرَّتَيْنِ** »
أَوْ « **ثَلَاثًا** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا رَزِينٍ .

[١٠٤] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو** بْنُ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ
سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« **إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ** »

(١) الغمس : الإدخال .

حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ - أَوْ «أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ» .

٤٥- بَابُ صِفَةِ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ

[١٠٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ فَأَفْرَعَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَ ^(١) ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، ثُمَّ

(١) الانتثار والاستنثار : إخراج الماء من الأنف بريح .

الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

[١٠٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَارَ ، وَقَالَ فِيهِ : وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ هَكَذَا ، وَقَالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ دُونَ هَذَا كَفَاهُ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الصَّلَاةِ .

[١٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا
 زِيَادُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زِيَادِ الْمُؤَدِّبِ ،
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ : سُئِلَ
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْوُضُوءِ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ
 عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ ،
 فَأَتَيْتُ بِمِيضَاةٍ فَأَصْغَاهَا عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ
 أَدْخَلَهَا فِي الْمَاءِ ، فَتَمَضَّمْضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَرَّ
 ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى
 ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ
 فَأَخَذَ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ فَعَسَلَ بُطُونَهُمَا
 وَظُهُورَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ
 قَالَ : أَيُّنَ السَّائِلُونَ عَنِ الْوُضُوءِ؟ هَكَذَا رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ .

قال أبو داود: أَحَادِيثُ عُثْمَانَ رضي الله عنه الصَّحَاحُ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ مَرَّةٌ؛ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا الْوُضُوءَ ثَلَاثًا وَقَالُوا فِيهَا: وَمَسَحَ رَأْسَهُ، لَمْ يَذْكُرُوا عَدَدًا كَمَا ذَكَرُوا فِي غَيْرِهِ.

[١٠٨] **حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى،** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بَنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ؛ فَأَفْرَغَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهُمَا إِلَى الْكُوعَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا... وَذَكَرَ الْوُضُوءَ ثَلَاثًا، قَالَ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي تَوَضَّأْتُ... ثُمَّ سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَأَتَمَّ.

[١٠٩] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقِ بْنِ
 جَمْرَةَ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ
 عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ،
 وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ فَعَلَ هَذَا .

قال أبو داود : رواه وكيع ، عن إسرائيل ، قال : توضأ
 ثلاثاً قط .

[١١٠] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
 عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : أَتَانَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 صَلَّى ، فَدَعَا بِطَهْوَرٍ^(١) ، فَقُلْنَا : مَا يَصْنَعُ بِالطَّهْوَرِ

(١) الطههور: الماء الذي يُتطهر به .

وَقَدْ صَلَّى؟ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَعْلَمَنَا ، فَأَتَيْ بِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ
 وَطَسَّتِ فَأَفْرَعُ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَمِينِهِ فَعَسَلَ يَدَهُ
 ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا ، فَمَضَّمَضَ
 وَنَشَرَ مِنَ الْكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ
 ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَهُ الشَّمَالَ
 ثَلَاثًا ، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً
 وَاحِدَةً ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَرِجْلَهُ
 الشَّمَالَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا .

[١١١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ :

صَلَّى عَلَيَّ خَيْرًا لِّغَنَةِ الْغَدَاةِ^(١) ، ثُمَّ دَخَلَ الرَّحْبَةَ^(٢) فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتَاهُ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْإِنَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ الْإِنَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ، فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ فَتَمَضَّمْضَمَّ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا . . . ثُمَّ سَاقَ قَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مُقَدَّمَةً وَمُؤَخَّرَةً مَرَّةً . . . ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ .

[١١٢] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ

(١) الغداة : الصبح .

(٢) الرحبة : الساحة المتسعة .

عُرْفُطَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى بِكُرْسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَى بِكُوزٍ مِنْ
 مَاءٍ فَغَسَلَ يَدَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَمَّ مَعَ الْإِسْتِنْشَاقِ
 بِمَاءٍ وَاحِدٍ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

[١١٣] **حدَّثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ،
 حَدَّثَنَا رِبِيعَةُ الْكِنَانِيُّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
 زَدِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسُئِلَ عَنْ
 وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ :
 وَمَسَحَ رَأْسَهُ حَتَّى لَمَّا يَقْطُرُ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا
 ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[١١٤] **حدَّثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا
 عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا
 ﷺ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ
 ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[١١٥] **حدَّثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو تَوْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ح.
وحدَّثنا أَبُو دَاوُدَ: **وحدَّثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ
 قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ تَوَضَّأَ... فَذَكَرَ وُضُوءَهُ كُلَّهُ
 ثَلَاثًا ثَلَاثًا، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ
 طُهُورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[١١٦] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ الْحَرَائِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ أَهْرَاقَ ^(١) الْمَاءَ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ^(٢) ، فَاتَيْنَاهُ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ حَتَّى وَضَعْنَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَلَا أُرِيكَ كَيْفَ كَانَ يَتَوَضَّأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَأَصْغَى الْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَعَسَلَهَا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى الْأُخْرَى ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ

(١) الإهراق والهراقة : الإسالة والصب .

(٢) الوضوء : الماء الذي يتوضأ به .

وَاسْتَنْشَرَهُ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ جَمِيعًا وَأَخَذَ
بِهِمَا حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَلْقَمَ
إِبْهَامِيهِ ^(١) مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّلَاثَةَ
مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى قَبْضَةً مِنْ مَاءٍ
فَصَبَّهَا عَلَى نَاصِيَّتِهِ ^(٢) فَتَرَكَهَا تَسْتَنُّ عَلَى وَجْهِهِ ،
ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ
رَأْسَهُ وَظُهُورَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا فَأَخَذَ
حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى رِجْلَيْهِ وَفِيهَا النَّعْلُ
فَفَتَلَهَا بِهَا ، ثُمَّ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : قُلْتُ :
وَفِي النَّعْلَيْنِ ؟ قَالَ : وَفِي النَّعْلَيْنِ ، قُلْتُ : وَفِي

(١) أَلْقَمَ إِبْهَامِيهِ : جعلهما في الأذنين كاللقمة في الفم .

(٢) النَّاصِيَّةُ : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال .

التَّعْلِينَ؟ قَالَ : وَفِي التَّعْلِينَ ، قَالَ : قُلْتُ : وَفِي
التَّعْلِينَ؟ قَالَ : وَفِي التَّعْلِينَ .

قال أبو داود : حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ شَيْبَةَ يُشْبَهُ
حَدِيثَ عَلِيٍّ ، قَالَ فِيهِ حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ :
وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَقَالَ فِيهِ ابْنُ وَهْبٍ ،
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا .

[١١٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ : جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى
الْمَازِنِيِّ : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ :
نَعَمْ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ،

ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ
ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ،
ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ ؛ بَدَأَ بِمُقَدَّمَ
رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .

[١١٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَاصِمٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : فَمَضَّمَصَ
وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدَةٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا . . . ثُمَّ
ذَكَرَ نَحْوَهُ .

[١١٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ حَبَّانَ بْنَ

وَاسِعَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ وُضُوءَهُ ، وَقَالَ : وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا ^(١) .

[١٢٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسِرَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ ، قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا .

(١) الإلقاء : المبالغة في الغسل والتنظيف .

[١٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ كَعْبِ الْأَنْطَاكِيِّ لَفْظَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوْضِئاً ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ فَأَمَرَهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ . قَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ : أَخْبَرَنِي حَرِيزٌ .

[١٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَهَشَامُ بْنُ خَالِدٍ - الْمَعْنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ، زَادَ هَشَامٌ : وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِي صِمَاحِ أُذُنَيْهِ .

[١٢٣] **حدثنا** مؤمل بن الفضل الحَرَانيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ تَوَضَّأَ لِلنَّاسِ كَمَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، فَلَمَّا بَلَغَ رَأْسَهُ عَرَفَ عَرْفَةَ مِنْ مَاءٍ فَتَلَقَّاهَا بِشِمَالِهِ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى وَسْطِ رَأْسِهِ حَتَّى قَطَرَ الْمَاءُ أَوْ كَادَ يَقْطُرُ ، ثُمَّ مَسَحَ مِنْ مُقَدِّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ إِلَى مُقَدِّمِهِ .

[١٢٤] **حدثنا** محمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - فِي هَذَا الْإِسْنَادِ - قَالَ : فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ .

[١٢٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ

بِنْتِ مُعَوَّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا ، فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ : « اسْكُبِي لِي وَضُوءًا » ، فَذَكَرَ وَضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ فِيهِ : فَعَسَلَ كَفْيَهُ ثَلَاثًا ، وَوَضَأَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً ، وَوَضَأَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ ، يَبْدَأُ بِمَوْخِرِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ وَيَبْأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ظُهُورَهُمَا وَبُطُونَهُمَا ، وَوَضَأَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

قال أبو داود : وَهَذَا مَعْنَى حَدِيثِ مُسَدِّدٍ .

[١٢٦٦] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، يُغَيِّرُ بَعْضُ مَعَانِي بَشِيرٍ ، قَالَ فِيهِ : وَتَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا .

[١٢٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ
 الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرُّبَيْعِ بِنْتِ
 مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا ،
 فَمَسَحَ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ قَرْنِ الشَّعْرِ كُلِّ نَاحِيَةٍ
 لِمُنْصَبِ الشَّعْرِ لَا يُحْرِكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ .

[١٢٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي :
 ابْنَ مُضَرَ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، أَنَّ رُبَيْعَ بِنْتَ مُعَوَّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ
 أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ،
 قَالَتْ : فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ
 وَصُدَّعِيهِ وَأَذْنِيهِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

[١٢٩] **حدَّثنا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَضْلِ مَاءٍ كَانَ فِي يَدِهِ .

[١٣٠] **حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ** ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مَعْوِذٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرِي أذُنَيْهِ .

[١٣١] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَمُسَدَّدٌ** ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً حَتَّى بَلَغَ الْقَدَالَ - وَهُوَ أَوَّلُ الْقَفَا . وَقَالَ مُسَدَّدٌ : مَسَحَ رَأْسَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ

إِلَى مُؤَخَّرِهِ حَتَّى أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أُذُنَيْهِ ، قَالَ
مُسَدَّدٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى فَاُنْكِرَهُ .

قال أبو داود : سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : ابْنُ عُيَيْنَةَ
زَعَمُوا كَانَ يُنْكِرُهُ وَيَقُولُ : أَيُّشٍ هَذَا : طَلْحَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ !

[١٣٢] **حدثنا الحسن بن علي** ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ
خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَأَى
النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ثَلَاثًا
ثَلَاثًا ، قَالَ : وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً .

[١٣٣] **حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح
وحدثنا مُسَدَّدٌ وَفُتَيْبَةُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ

سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، ذَكَرَ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْمَاقِينَ ، قَالَ : وَقَالَ : الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ .

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : يَقُولُهَا أَبُو أَمَامَةَ ، قَالَ قُتَيْبَةُ : قَالَ حَمَّادٌ : لَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ أَبِي أَمَامَةَ - يَعْنِي : قِصَّةَ الْأُذُنَيْنِ . قَالَ قُتَيْبَةُ : عَنْ سِنَانِ أَبِي رَبِيعَةَ .

٤٦- بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

[١٣٤] **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الطُّهُورُ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ
فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ
ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَدْخَلَ إِصْبَعِيهِ
السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَمَسَحَ بِإِبْهَامِيهِ عَلَى ظَاهِرِ
أُذُنَيْهِ وَبِالسَّبَّاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ
ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : « هَكَذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَى
هَذَا أَوْ نَقَصَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ » - أَوْ « ظَلَمَ وَأَسَاءَ » .

٤٧- بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ

[١٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، يَعْنِي :
ابْنَ الْحَبَابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .

[١٣٦] **حدثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ : تُحِبُّونَ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَاعْتَرَفَ عَرْفَةَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَتَمَضَّمْضَمَّ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الْمَاءِ فَرَشَّ عَلَى رِجْلَيْهِ الْيُمْنَى وَفِيهَا النَّعْلُ ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدَيْهِ يَدٍ فَوْقَ الْقَدَمِ وَيَدٍ تَحْتَ النَّعْلِ ، ثُمَّ صَنَعَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ .

٤٨- بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّةً

[١٣٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ،
 حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً .

٤٩- بَابُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

[١٣٨] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ،
 سَمِعْتُ لَيْثًا يَذْكُرُ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ
 قَالَ : دَخَلْتُ - يَعْنِي - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ
 وَالْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ وَلَحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ ،
 فَرَأَيْتُهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ .

٥٠- بَابُ فِي الْإِسْتِنَارِ

[١٣٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ نَمًّا لِيَنْتَرِ » .

[١٤٠] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بِالْعَتِينِ أَوْ ثَلَاثًا » .

[١٤١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي آخِرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ

صَبْرَةَ قَالَ : كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنتَفِقِ - أَوْ فِي وَفِدِ
 بَنِي الْمُنتَفِقِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَلَمَّا
 قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ ،
 وَصَادِفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَأَمَرْتُ لَنَا
 بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ لَنَا ، قَالَ : وَأَتَيْنَا بِقِنَاعٍ - وَلَمْ
 يُقِمَّ قُتَيْبَةُ الْقِنَاعَ ، وَالْقِنَاعُ : الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ - ثُمَّ
 جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا**» - أَوْ
 «**أَمَرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟**» قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 قَالَ : فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ ، إِذْ دَفَعَ
 الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ ^(١) وَمَعَهُ سَخْلَةٌ ^(٢) تَبْعِرُ ^(٣) ،

(١) المراح: الموضع الذي تاوي إليه الماشية ليلاً .

(٢) السخلة: ولد المعز والضأن ذكراً كان أو أنثى .

(٣) اليعار: الصياح ، وأكثر ما يقال لصوت المعز .

فَقَالَ : « مَا وَلَدْتَ يَا فُلَانُ؟ » قَالَ : بِهَمَّةٍ ^(١) ، قَالَ :
 « فَادْبِئِحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً » ، ثُمَّ قَالَ : « لَا تَحْسِبَنَّ » -
 وَلَمْ يَقُلْ : لَا تَحْسِبَنَّ - « أَنَا مِنْ أَجْلِكَ ذَبِحْنَاهَا ؛
 لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ لَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ ، فَإِذَا وَلَدَ الرَّاعِي بِهَمَّةً
 ذَبِحْنَا مَكَانَهَا شَاةً » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ
 لِي امْرَأَةً وَإِنَّ فِي لِسَانِهَا شَيْئًا - يَعْنِي : الْبَدَاءَ ^(٢) ،
 قَالَ : « فَطَلَّقْهَا إِذْنُ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 إِنَّ لَهَا صُحْبَةً ، وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ ، قَالَ : « فَمُرْهَا » -
 يَقُولُ : عِظْهَا - « فَإِنَّ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسْتَفْعَلْ ،
 وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ ^(٣) كَضْرِبِكَ أُمِّيَّتَكَ » ، فَقُلْتُ :

(١) البهمة : الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش .

(٢) البداء : الفحش في القول .

(٣) الظعينة : المرأة .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ؟ قَالَ : «أَسْبِغِ
الْوُضُوءَ ، وَخَلَّلْ^(١) بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَبَالِغِ فِي
الِاسْتِنْشَاقِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» .

[١٤٢] حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ
كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ
بَنِي الْمُتَنَفِقِ ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ،
قَالَ : فَلَمْ نَنْشَبْ أَنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَقَلَّعُ^(٢)
يَتَكَفَأُ^(٣) ، فَقَالَ : عَصِيدَةٌ^(٤) ، مَكَانَ : خَزِيرَةٌ .

(١) تخليل الأصابع : إدخال الماء خلالها .

(٢) التقلع : المشي ورفع الرجل عن الأرض بقوة .

(٣) التكفؤ : التمايل إلى قدام .

(٤) العصيدة : دقيق يطبخ بسمن .

[١٤٣] **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس** ، **حدثنا أبو عاصم** ، **حدثنا ابن جريج** . . . **بهذا الحديث** ، **قال فيه** : **«إذا توضأت فمضمض»** .

٥١- **باب تغليل اللحية**

[١٤٤] **حدثنا أبو توبة يعني** : **الربيع بن نافع** ، **حدثنا أبو المليح** ، **عن الوليد بن زروان** ، **عن أنس بن مالك** ، **أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكته فخلل به لحيته** ، **وقال** : **«هكذا أمرني ربي ﷺ»** .

٥٢- **باب المسح على العمامة**

[١٤٥] **حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل** ، **حدثنا يحيى بن سعيد** ، **عن ثور** ، **عن راشد بن سعد** ، **عن**

ثَوْبَانَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ^(١) فَأَصَابَهُمْ
الْبَرْدُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ
يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ ^(٢) وَالتَّسَاخِينِ ^(٣) .

[١٤٦] **حدثنا أحمد بن صالح** ، **حدثنا ابن وهب** ،
حدثني معاوية بن صالح ، **عن عبد العزيز بن**
مسلم ، **عن أبي معقل** ، **عن أنس بن مالك** قال :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ ،
فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، فَمَسَحَ مُقَدَّمَ
رَأْسِهِ وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ .

(١) السرية : الطائفة من الجيش .

(٢) العصائب : كل ما عصبته به رأسك من عمامة ونحوها .

(٣) التساخين : الخفاف .

٥٣- بَابُ غَسْلِ الرَّجُلِ

[١٤٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ
 الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا
 تَوَضَّأَ يَدْلُكَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصِرِهِ .

٥٤- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ

[١٤٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
 حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ بْنَ
 شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ : عَدَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ^(١) قَبْلَ

(١) تبوك : مدينة رئيسة بالحجاز اليوم .

الْفَجْرِ، فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَأَنَاخَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبَرَّرَ، ثُمَّ
جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدِهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ^(١) فَعَسَلَ كَفَّيْهِ،
ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ حَسَرَ عَنِ ذِرَاعَيْهِ فَصَاقَ كَمَا
جُبَّتِي ^(٢) فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ
فَعَسَلَهُمَا إِلَى الْمِرْفَقِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ
عَلَى خُفَّيْهِ ^(٣)، ثُمَّ رَكِبَ، فَأَقْبَلْنَا نَسِيرٌ حَتَّى نَجِدُ
النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ،
فَصَلَّى بِهِمْ حِينَ كَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، وَوَجَدْنَا
عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ لَهُمْ رُكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ،

(١) الإداوة: إناء صغير من جلد .

(٢) الجبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام .

(٣) الخفان: ما يلبس في الرَّجُل من جلد رقيق .

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَصَلَّى
 وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ ، فَفَزِعَ
 الْمُسْلِمُونَ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ لِأَنَّهُمْ سَبَقُوا النَّبِيَّ ﷺ
 بِالصَّلَاةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ : **« قَدْ
 أَصَبْتُمْ »** - أَوْ **« قَدْ أَحْسَنْتُمْ »** .

[١٤٩] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي :
 ابْنَ سَعِيدٍ . **ح** **وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنِ
 التِّيمِيِّ ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ
 ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ ، ذَكَرَ فَوْقَ
 الْعِمَامَةِ ، قَالَ : عَنِ الْمُعْتَمِرِ ، سَمِعْتُ

أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ ،
عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَعَلَى
نَاصِيَتَيْهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ . قَالَ بَكْرٌ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ .

[١٥٠] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنِي**
أَبِي ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ
ابْنَ شُعْبَةَ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي رَكْبَةٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ
فَتَلَقَيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فَعَسَلَ كَفْيِهِ وَوَجْهَهُ ،
ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ
جَبَابِ الرُّومِ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ فَضَاقَتْ فَأَدْرَعَهُمَا

أَدْرَاعًا ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى الْخُفَيْنِ لِأَنْزَعَهُمَا ، فَقَالَ لِي : «دَعِ الْخُفَيْنِ ، فَإِنِّي أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ» ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا . قَالَ أَبِي : قَالَ الشَّعْبِيُّ : شَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَى أَبِيهِ ، وَشَهِدَ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

[١٥١] حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ ، قَالَ : فَأَتَيْنَا النَّاسَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ^(١) إِلَيْهِ أَنْ

(١) الإيماء : الإشارة بالأعضاء .

يَمْضِي ، قَالَ : فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ
رُكْعَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ
الَّتِي سَبَقَ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا .

قال أبو داود : أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ ،
وَابْنُ عُمَرَ ، يَقُولُونَ : مَنْ أَذْرَكَ الْفَرْدَ مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ سَجَدَتَا السَّهْوِ .

[١٥٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ حَفْصِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ
يَسْأَلُ بِلَالًا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَ
يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ ،
وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمَوْقِيهِ .

قال أبو داود: هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ .

[١٥٣] **حدثنا عليُّ بنُ الحسينِ الدَّرَهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا**

ابنُ دَاوُدَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، أَنَّ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ

عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَقَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُمْسَحَ وَقَدْ

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ! قَالُوا : إِنَّمَا كَانَ

ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ ، قَالَ : مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا

بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ .

[١٥٤] **حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ**

الْحَرَّانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ

صَالِحٍ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ
حُفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ ^(١) فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ
وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

قَالَ مُسَدَّدٌ : عَنْ دَلْهِمِ بْنِ صَالِحٍ .

قال أبو داود : هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ .

[١٥٥] **حدثنا أحمد بن يونس** ، **حدثنا ابن حبان** ،

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرِ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

أَبِي نُعْمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ مَسَحَ عَلَى الْحُفَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

نَسِيتَ؟ قَالَ : « **بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي** » .

(١) الساذجان : ما كانا على لون واحد لا يخالطه غيره .

٥٥- بَابُ التَّوَقُّيْتِ فِي الْمَسْحِ

[١٥٦] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
 الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،
 قَالَ: «الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،
 وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

قال أبو داود: رواه منصور بن المعتز، عن إبراهيم
 التيمي . . . بإسناده: ولو استزدناه لزادنا .

[١٥٧] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ

أَيُّوبَ بْنِ قَطَنِ ، عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ - قَالَ
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْسَحُ عَلَى
الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** ، قَالَ : يَوْمًا؟ قَالَ :
«وَيَوْمَيْنِ» . قَالَ : وَثَلَاثَةً؟ قَالَ : **«نَعَمْ ، وَمَا شِئْتَ»** .

قال أبو داود : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينِ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ،
عَنْ أَبِي بِنِ عِمَارَةَ ، قَالَ فِيهِ : حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَعَمْ ، مَا بَدَا لَكَ»** . وَقَدْ اخْتَلَفَ
فِي إِسْنَادِهِ ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيَّ .

٥٦- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَيْنِ

[١٥٨] حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَيْسِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحِبِيلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ وَالتَّعْلِينَ .

قال أبو داود : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ؛ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَرَوَى هَذَا أَيْضًا ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ ، وَلَيْسَ بِالْمُتَّصِلِ وَلَا بِالْقَوِيِّ .

قال أبو داود : وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ : عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ،

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَأَبُو أَمَامَةَ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ،
وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

٥٧- بَابٌ

[١٥٩] **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا**
هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ عَبَادٌ ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الشَّقْفِيُّ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ عَبَادٌ ، قَالَ : رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ ، يَعْنِي :
الْمِيضَاءَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدُ الْمِيضَاءَ وَالْكِظَامَةَ ، ثُمَّ
انْتَفَقَا - فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ .

فهرس الموضوعات

٣ المقدمة
١٥ كتاب الطهارة
١٥	١- باب التخلي عند الحاجة
١٦	٢- باب الرجل يتبوء لبوله
١٧	٣- باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء
١٩	٤- باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة
٢٢	٥- باب الرخصة
٢٣	٦- باب كيف التكشف عند الحاجة
٢٤	٧- باب كراهية الكلام عند الخلاء
٢٥	٨- باب في الرجل يرد السلام وهو يبول
٢٦	٩- باب في الرجل يذكر الله على غير طهر
٢٧	١٠- باب الخاتم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء
٢٧	١١- باب الاستبراء من البول
٣٠	١٢- باب البول قائما
٣١	١٣- باب في الرجل يبول بالليل في الإناء
٣١	١٤- باب المواضع التي نهي عن البول فيها
٣٤	١٥- باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء
٣٥	١٦- باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء
٣٧	١٧- باب الاستنار في الخلاء

- ١٨- باب ما ينهى عنه أن يستنجى به ٢٨
- ١٩- باب الاستنجاء بالأحجار ٤٢
- ٢٠- باب في الاستبراء ٤٢
- ٢١- باب في الاستنجاء بالماء ٤٤
- ٢٢- باب الرجل يذلك يده بالأرض إذا استنجى ٤٥
- ٢٢- باب السواك ٤٦
- ٢٤- باب كيف يستاك ٤٨
- ٢٥- باب في الرجل يستاك بسواك غيره ٤٩
- ٢٦- باب غسل السواك ٥٠
- ٢٧- باب فرض الوضوء ٥٦
- ٢٨- باب الرجل يحدث الوضوء من غير حدث ٥٧
- ٢٩- باب ما ينجس الماء ٥٨
- ٣٠- باب ما جاء في بئر بضاعة ٦٠
- ٣١- باب البول في الماء الراكد ٦٢
- ٣٢- باب الوضوء بسور الكلب ٦٤
- ٣٣- باب في سور الهر ٦٦
- ٣٤- باب الوضوء بفضل المرأة ٦٨
- ٣٥- باب النهي عن ذلك ٦٩
- ٣٦- باب الوضوء بماء البحر ٧٠
- ٣٧- باب الوضوء بالنبيذ ٧١

- ٢٨ - باب أَيْصَلِي الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ ٧٢
- ٣٩ - باب مَا يَجْزِي مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ ٧٦
- ٤٠ - باب فِي إِسْبَاطِ الْوُضُوءِ ٧٩
- ٤١ - باب الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ ٧٩
- ٤٢ - باب الْوُضُوءِ فِي أَنْبَةِ الصَّفْرِ ٨٠
- ٤٣ - باب فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الْوُضُوءِ ٨١
- ٤٤ - باب فِي الرَّجْلِ يَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ٨٢
- ٤٥ - باب صِفَةُ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ ٨٤
- ٤٦ - باب الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ١٠٤
- ٤٧ - باب الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ ١٠٥
- ٤٨ - باب الْوُضُوءِ مَرَّةً ١٠٧
- ٤٩ - باب فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَضْمُوعَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ ١٠٧
- ٥٠ - باب فِي الْإِسْتِنْثَارِ ١٠٨
- ٥١ - باب تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ ١١٢
- ٥٢ - باب الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ ١١٢
- ٥٣ - باب غَسْلِ الرَّجْلِ ١١٤
- ٥٤ - باب الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ١١٤
- ٥٥ - باب التَّوْقِيفِ فِي الْمَسْحِ ١٢٢
- ٥٦ - باب الْمَسْحِ عَلَى الْجُورِبِينَ ١٢٤
- ٥٧ - باب ١٢٥